

خطبه جمعته ما يذى القعد الحرام (١٢)

احكام حج

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْبَيْتَ
 مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ۝ وَنَسَبَهُ
 إِلَيْهِ شَرَفًا وَبَيْنًا ۝ أَشْهَدُ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ ۝ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ۝ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 وَاتَّبَاعِهِ ۝ أَمَا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ
 قَدْ أَظَلَّتْكُمْ أَشْهُرُ الْحَجِّ فِي

هَذَا الْعَامِ ٥ وَلَكِنْ شَغَلَتْكُمْ
 الدُّنْيَا عَنْ زِيَارَةِ بَيْتِ اللَّهِ
 الْحَرَامِ ٥ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ لَمْ
 يَسْعَهُ مِنَ الْحَجِّ حَاجَةٌ ظَاهِرَةٌ
 أَوْ سُلْطَانٌ جَائِرٌ أَوْ مَرَضٌ حَارِسٌ
 فَمَاتَ وَلَمْ يَحْجْ فَلَيْتُ إِنْ شَاءَ
 يَهُودِيًّا وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا ٥ وَ
 قَالَ أَيضًا مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرَفْثْ وَلَمْ
 يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وُلِدَتْهُ أُمُّهُ :
 وَقَالَ أَيضًا تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَ
 الْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الذُّنُوبَ

كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خُبْتَ الْحَدِيدِ
 وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ۖ وَلَيْسَ لِحَجَّةِ
 مَبْرُورَةٍ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ ۝ وَقَالَ
 أَيْضًا مَنْ نَزَرَ قَبْرِي وَجَبَتْ لَهُ
 شَفَاعَتِي ۝ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ ۝ وَاللَّهُ عَلَى النَّاسِ حَكِيمٌ
 الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۝
 بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
 الْعَظِيمِ وَنَفَعَنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ
 وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّكَ تَعَالَى
 جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ

رَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝